

Lesion 3 : Computer Protection & Maintenance

تعريف الفايروس :

عن كود برمجي (شفرة) الغرض منها إحداث أكبر قدر من الضرر. ولتنفيذ ذلك يتم إعطاؤه القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى عن طريق التوالد والانتشار بين برامج الحاسب وكذلك مواقع مختلفة من الذاكرة حتى يحقق أهدافه التدميرية يتصف فيروس الحاسب بأنه :

1. برنامج قادر على التناسخ Replication والانتشار.
2. الفايروس يربط نفسه ببرنامج آخر يسمى الحاضن host.
3. لا يمكن أن تنشأ الفايروسات من ذاتها.
4. يمكن أن تنتقل من حاسوب مصاب لآخر سليم.

مكونات الفايروس :

يتكون برنامج الفايروس بشكل عام من أربعة أجزاء رئيسية وهي

- آلية التناسخ The Replication Mechanism وهو الجزء الذي يسمح للفايروس أن ينسخ نفسه.
- آلية التخفي The Protection Mechanism وهو الجزء الذي يخفي الفايروس عن الاكتشاف.
- آلية التنشيط The trigger Mechanism وهو الجزء الذي يسمح للفايروس بالانتشار قبل أن يعرف وجوده كاستخدام توقيت الساعة في الحاسوب كما في فيروس (Michelangelo) الذي ينشط في السادس من آذار من كل عام.
- آلية التنفيذ The Payload Mechanism وهو الجزء الذي ينفذ الفايروس عندما يتم تنشيطه.

أسباب ظهور الفايروس:

- أ- أهداف شخصية:
 - 1- الرغبة في التحدي
 - 2- الرغبة في إبراز الذات
 - 3- الرغبة في الانتقام
- ب- أهداف إجرامية (سرقة البيانات وأرقام الحسابات البنكية)

- ج- أهداف تجارية (التسويق لشركات مكافحة الفيروسات)
د- أهداف عسكرية (التجسس والحرب الإلكترونية)
هـ- أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية أخرى (مثال: chernobyl الذي ينشط بتاريخ 26 أبريل)

أنواع الفيروسات:

- 1- فيروسات تعمل عند بدء التشغيل Boot Sector Virus :**
يحتاج الكمبيوتر عند تشغيله إلى تعليمات خاصة داخلية لمعرفة مكونات الجهاز ، وهي توجد عادة في ملفات تدعى ملفات النظام (System Files) ، التي تحتوي على البرامج الخاصة ببدء التشغيل ويقوم هذا النوع من الفيروسات بالتسلل إلى القطاع الخاص ببرنامج الإقلاع على القرص (Boot Sector)، وإتلاف محتوياته والعبث بها، ما يؤدي إلى تعطل عملية الإقلاع .
- 2- فيروس الملفات File Infector Virus :**
يهاجم هذا النوع نظام التشغيل، وأي برامج أخرى موجودة على الكمبيوتر، كالتطبيقات المكتبية والألعاب وغيرها، ويعمل على العبث بمحتويات الملفات التي تنتهي بامتداد bin, com sys, exe وتدميرها .
- 3- فيروسات الماكرو Macro Viruses :**
تصيب هذه الفيروسات برامج التطبيقات المكتبية مثل مايكروسوفت وورد أو أكسل. وهي من أكثر أنواع الفيروسات انتشاراً واستخداماً في عمليات التسلل إلى كمبيوترك عبر التطبيقات .
- 4- الفيروسات المتعددة الملفات :**
تنسخ هذه الفيروسات نفسها في صيغة أولية ثم تتحول إلى صيغ أخرى لتصيب ملفات أخرى .
- 5- الفيروسات الخفية (الأشباح) :**
وهذه فيروسات مخادعة.. إذ أنها تختبئ في الذاكرة ثم تتصدى لطلب تشخيص وفحص قطاع التشغيل، ثم ترسل تقرير مزيف إلى السجل بأن القطاع غير مصاب .
- 6- الفيروسات متعددة القدرة التحولية :**
وهذه الفيروسات لها القدرة الديناميكية على التحول وتغيير الشفرات عند الانتقال من ملف إلى آخر، لكي يصعب اكتشافها .
- 7- الفيروسات متعددة الأجزاء:**
يجمع هذا النوع الذي يدعى الفيروس متعدد الأجزاء بين تلوين قطاع الإقلاع مع تلوين الملفات في وقت واحد.
- 8- الفيروسات الطفيلية Parasitic Viruses :**
الطفيلية Parasitic Viruses نفسها بالملفات التنفيذية وهي أكثر أنواع الفيروسات شيوعاً

وعندما يعمل أحد البرامج الملوثة فإن هذا الفيروس عادة ينتظر في الذاكرة إلى أن يشغل المستخدم برنامجاً آخر فيسرع عندها إلى تلوينه وهكذا يعيد هذا النوع من الفيروس إنتاج نفسه ببساطة من خلال استخدام الكمبيوتر بفعالية أي بتشغيل البرامج وتوجد أنواع مختلفة من ملوثات الملفات لكن مبدأ عملها واحد

أسباب الإصابة بالفيروسات:

1. تحميل البرامج من الانترنت دون التأكد منها.
2. تحميل البرامج من أقراص الليزر المحشوة بالبرامج غير الموثوقة.
3. نقل البيانات من أجهزة أخرى عبر الشبكة .
4. فتح الرسائل الالكترونية دون معرفة مصدرها.

أعراض الإصابة بالفيروس

- 1- نقص شديد في الذاكرة.
- 2- بطء تشغيل النظام بصورة مبالغ فيها.
- 3- عرض رسائل الخطأ بدون أسباب حقيقية.
- 4- تغيير في عدد ومكان الملفات وكذلك حجمها بدون أي أسباب منطقية
- 5- الخطأ في استخدام القرص الصلب بطريقة عشوائية وتستطيع أن تلاحظ ذلك من إضاءة لمبة القرص الصلب حتى وإن كان لا يعمل.
- 6- الخطأ في استخدام لوحة المفاتيح عن طريق إظهار أحرف غريبة أو خاطئة عند النقر على حرف معين
- 7- توقف النظام بلا سبب
- 8- اختلاط أدلة القرص أو رفض النظام العمل منذ البداية.

كيفية حماية الكمبيوتر من الفيروسات :

- 1- من الضروري تركيب البرامج المضادة للفيروسات على الجهاز وتشغيلها طوال فترة استخدام الجهاز. إن هذا يتيح لهذه البرامج البحث عن الفيروسات وتدميرها سواء كان أسبوعياً أو يومياً أو عند التشغيل
- 2- عدم فتح أي ملف مرفق ضمن أي رسالة بريد إلكتروني أو أي برنامج آخر كالماسنجر، مهما كان مصدرها، إلا بعد أن تفحصها باستخدام برنامج مضاد للفيروسات، بشرط أن يكون مصدر الرسالة معروفاً، وأن تكون تتوقع وصول هذا الملف لأن بعض الفيروسات ترسل نفسها بأسماء أشخاص آخرين عن طريق دفتر العناوين .. لذا احذر من ذلك .
- 3- متابعة أخبار الفيروسات وطرق تغييرها بالمستخدم ، عبر مواقع الأخبار التقنية أو الصحف اليومية أو النشرات الإخبارية بهدف أخذ الاحتياطات اللازمة وعدم الوقوع في فخ هذا الفيروس الجديد .

- 4- التأكد من مصدر أي برنامج تقوم بإنزاله عبر إنترنت وفحصه بواسطة برنامج مضاد الفيروسات الذي تستخدمه قبل تثبيته في جهازك .
- 5- تعطيل خاصية تحميل الجهاز من مشغل الأقراص المرنة (Floppy drive)
- 6- من الضروري أيضاً تحديث برامج مستكشف الفيروسات بصورة دورية، من خلال الحصول عليها من الشركة المنتجة، أو من مواقع إنترنت المختلفة، كي تضمن حصولك على آخر المعلومات والأعراض الخاصة بالفيروسات الجديدة، وطريقة الوقاية منها .
- 7- تشغيل برامج مستكشف الفيروسات، وتفحص أي ملفات أو برامج جديدة تصلك عبر البريد الإلكتروني، والإنترنت، والأقراص المرنة، وعدم السماح بإدخال وتشغيل أي ملفات أو برامج مجهولة المصدر وبدون الفحص مسبقاً .
- 8- الانتباه إلى عدم تشغيل أو إعادة تشغيل الكمبيوتر بوجود القرص المرن في موقعه، حيث أن بعض هذه الفيروسات تختبئ داخل القرص المرن حتى تجد الفرصة الملائمة للتشغيل عندها .
- 9- تحميل البرامج عن طريق المواقع الموثوق فيها.